الغراب المغرور

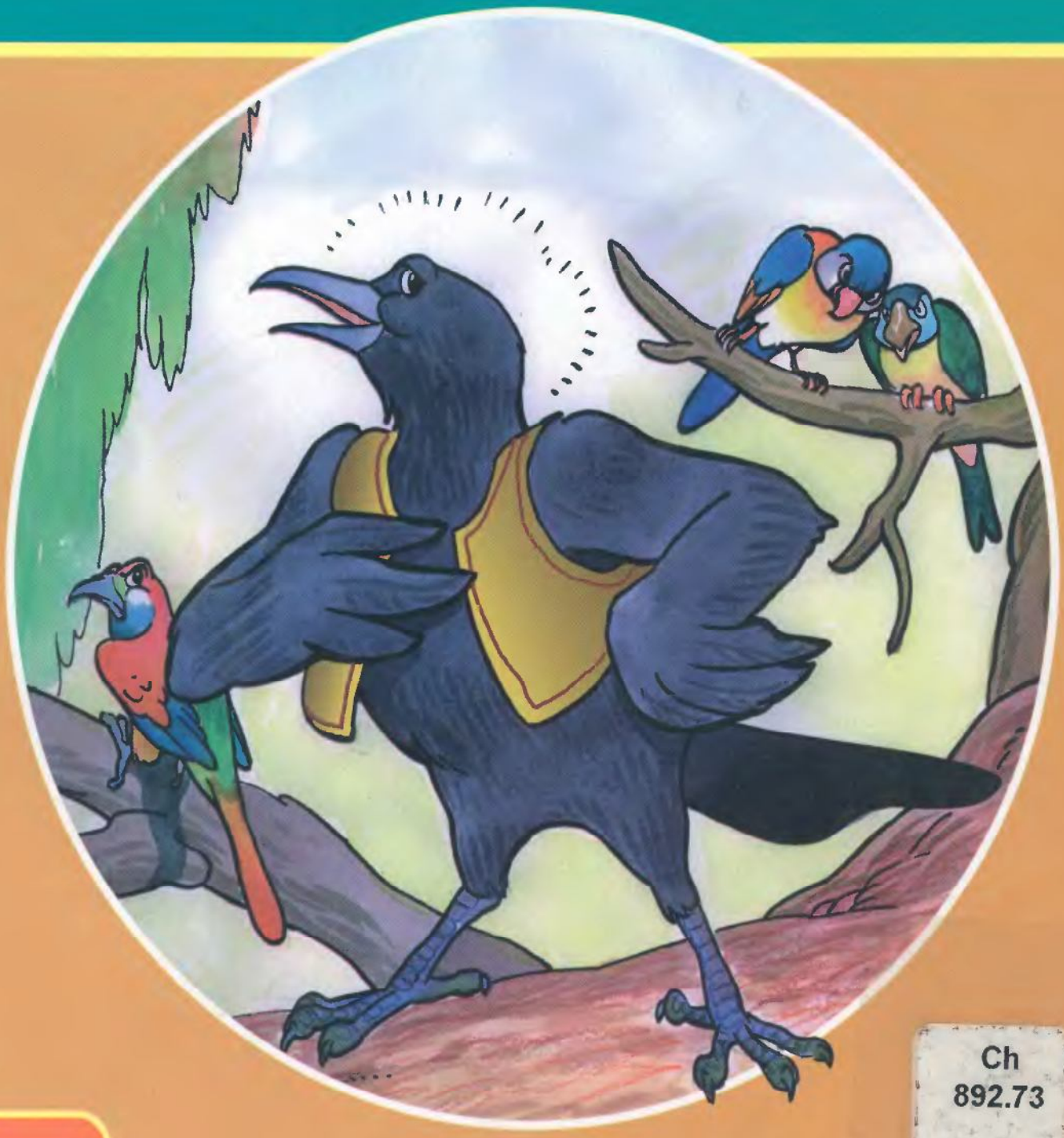

Ch
892.73
غ

٢٠

أجمل القصص ● أجمل القصص ● أجمل القصص ●

مكتبة العبيكان

بسم الله الرحمن الرحيم

• أجمل القصص ٢٠ أجمل القصص •

الغراب المغرور

إعداد : لجنة التأليف والترجمة

مكتبة العبيكان

ⓒ مكتبة العبيكان، ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مكتبة العبيكان. لجنة التأليف والترجمة

الغراب المغرور. - الرياض.

١٦ص، ٢١ X ٢٨ سم (أجمل القصص؛ ٢٠)

ردمك: ٧-٢٥٠-٢٠-٩٩٦٠

ردمد: ١٢٨٤-١٣١٩

١- القصص القصيرة العربية - السعودية ٢- قصص الأطفال

أ - العنوان ب - السلسلة

ديوي ٨١٣،٠١ ١٩/٢٠٠٧

ردمك: ٧-٥٢٠-٢٠-٩٩٦٠ رقم الإيداع: ١٩/٢٠٠٧

ردمد: ١٢٨٤-١٣١٩

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ / ١٩٩٩م

الناشر

مكتبة العبيكان

الرياض - العليا - تقاطع طريق الملك فهد مع العروبة.

ص.ب: ٦٢٨٠٧ الرياض ١١٥٩٥

هاتف: ٤٦٥٤٤٢٤، فاكس: ٤٦٥٠١٢٩

كانَ الغـرابُ مغـروراً، يعتقـدُ أنهُ أذكَى الطيور، وأجـملَ الطيورِ، وأنَّ سـوادَهُ هو علامـةُ حـسنهِ، وأنَّ نعيـقَـهُ القبـيحَ أجـملُ من تغـريد البلبلِ والكروانِ والقُـمريِّ!! وكـانَ هذا الغرورُ الزائدُ هو نقطة الضـعفِ التي خدعَهُ بها الثعلبُ المكارُ.

وقفَ الغرابُ قريبًا من دكانِ البقالِ، وأخذَ يراقبُهُ، حتى جاءتْ الفرصةُ عندمَا وضعَ البقالُ قطعةَ جبنٍ في كفةِ الميزانِ، والتفتَ ليحضرَ قطعةً أخرى، فانقضَّ الغرابُ، وفي لمحِ البصرِ كانَ قد اختطفَ قطعةَ الجبنِ وطارَ بها في الفضاءِ.

وقفَ البـقالُ مشـدوهًا من المفاجـأةِ، بينما كـانَ الغرابُ يكتمُ ضـحكهُ لكي لا ينفتحَ فـمُهُ ويقعَ الجبنُ حتى وصلَ إلى غـصنِ شجرتهِ، واستـعدَّ لأكلِ الجبنِ. وفي هذهِ الـلحظةِ ظهـرَ الثـعلبُ الذي كـانَ يراقـبُـهُ أثناءَ الطيرانِ، ووقفَ له تحتَ الشجرةِ.

قالَ الثعلبُ: «يالكَ من عظيمٍ، لقدْ رأيتُكَ وأنتَ قادمٌ ترفرفُ بقوةٍ وثباتٍ فظننتكَ النسرَ ملكَ الطيورِ، وعندما وقفتَ فوقَ غصنكَ، قلتُ لنفسي: «لا يقفُ هذه الوقفةَ العظيمةَ إلا صديقي الغرابُ بشموخهِ وكبريائهِ».

نسيَ الغرابُ قطعةَ الجبنِ وأخذَ ينفخُ صدرَهُ ويعتدلُ في وقفتِه رافعًا رأسَهُ حتى كادَ ينقلبُ على ظهرِه، وعادَ الثعلبُ يقولُ: «اشتقتُ إلى صوتَكَ الجميلَ، يا صديقي، فطولَ اليومِ لم أسمعْ سوى صوتِ الكروانِ القبيحِ».

صارَ الغـرابُ في قمـةِ النشوةِ، فقـالَ الثعلبُ: «هيَّـا، أسمـعني صوتَ غنائكَ». فلم يملكْ الغرابُ إلا أن فتحَ فمَـهُ لينطلقَ في النعيقِ، فسقطتْ قطعةُ الجبنِ على الأرضِ، فـتنبَّهَ ونظرَ تحـتَه فوجـدَ الثعلبَ يبتلعُـها وهو يضحكُ بسعادة.

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الاسكندرية

قالَ الثعلبُ ساخرًا: «أيُّهَا المغرورُ التافهُ، أنتَ قبيحٌ، وصوتُكَ أقبحُ الأصواتِ، ولكنكَ صدقتني، لأنكَ بلا عقلٍ؛ فلو كانَ في رأسكَ عقلٌ تفكرُ بهِ، لكنتَ عرفتَ حقيقةَ نفسِكَ وحقيقةَ ما حولِكَ، ووزنتَ كلَّ كلمةٍ تقالُ لكَ».

كانَ الغرابُ في قـمةِ الغضبِ والحزنِ، فـانفجرَ يبكي، ويهتَـزُّ جسمُـهُ بقوةٍ. فأشفقَ عليهِ الـثعلـبُ، وقالَ لهُ: «لا تبكِ يا غرابُ، ولكنْ تعلمْ من هذا الدرسِ أنْ تستخدمَ عقلـكَ وذكاءَكَ، وأنْ تنسى غرورَكَ وكبرياءَكَ، وإعجابَكَ بنفسكَ».

ومرَّتْ أيامٌ وأيامٌ، عاشها الغرابُ وهو يردِّدُ في نفسهِ نصيحةَ الثعلبِ: «استخدمْ عقلَكَ وذكاءَكَ، وانسْ غرورَكَ وكبرياءَكَ». حتى جاءَ يومٌ كانَ الغرابُ في الصحراءِ، يبحثُ عن ماءٍ فلمْ يجدْ حتى أوشكَ أنْ يموتَ من العطشِ.

وبينمَا كانَ يحلِّقُ في السمـاءِ رأى بعضَ الآنيةِ الملقـاةِ على الأرضِ، وآثارًا لخيمةٍ كانتْ في هذا المكانِ، فهـبطَ على الأرضِ ينظرُ فيها، فوجدَ بينها إناءً فيهِ قـليلٌ من الماءِ. أخذَ يمدُّ رقبتَهَ ولكنهُ كانَ عـميقًا، فلمْ يصلْ منقارُهُ إلى الماءِ.

قال الغرابُ لنفسهِ، بغـرورٍ: «سأرفعُ الإناءَ بجانحَيَّ لأشربَ منهُ بفمي كمَا يفعلُ الإنسانُ، وهل هو أذكى مني؟!» ولكنهُ تذكرَ نصيحـةَ الثعلبِ وقـالَ لنفسـهِ: «كمْ أنا أحـمقُ!! لوْ فـعلتُ ذلكَ، لانْدَلقَ مني الماءُ ومتُ من العطشِ».

وأخذَ الغرابُ يفكرُ بعقلهِ؛ فبدأ ينقلُ بمنقارهِ قطعًا صغيرةً من الحجارةِ، ويُسقطهَا في الماءِ، والماءُ يعلوْ، وبعدَ وقتٍ، يمدُّ رقبتَهُ في الإناءِ ويجربُ، ثم يُلقي بالمزيدِ، حتى ارتفعَ الماء بدرجةٍ كافيةٍ، فمدَّ رقبتهُ، وشربَ حتى ارتوَى.

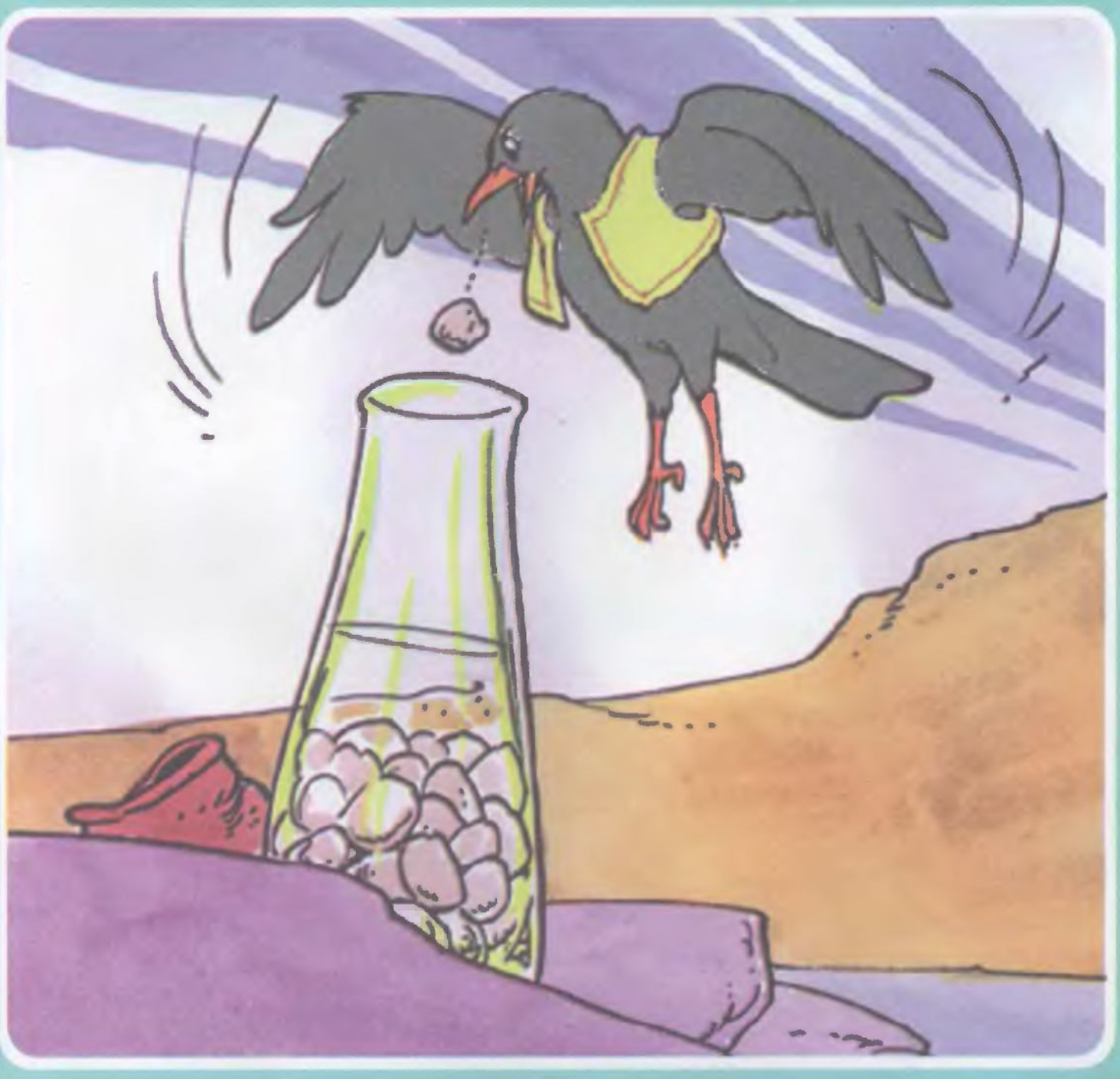

في هذه اللحظة شعرَ الغرابُ بأنَّ الثعلبَ صاحبُ فضلٍ عليه، ورغمَ أنَّهُ سرقَهُ وحرمَهُ من قطعة الجبنِ التي كانَ يشتهيها إلا أنَّهُ علمهُ أهمَّ درسٍ في حياتِه وقد قالَ الغرابُ ذلكَ للثعلبِ عندمَا التقاهُ بعدَ هذهِ الحادثةِ بشهورٍ طويلةٍ.

فقالَ لهُ الثعلبُ: «مادمتَ تعترفُ بفضلي، فأنا معجبٌ بكَ، وأدعوكَ لكيْ تقتربَ مني، وتصبحَ صديقي». فقالَ الغرابُ: «لكيْ تأكلَني طبعًا». فضحكَ الثعلبُ، وقالَ: «نعمْ، هذا ما كنتُ أنويهِ. أهنِّئكَ، لقدْ تعلمتَ الدرسَ».

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الاسكندرية

أجمل القصص

هي مجموعة من قصص الأطفال، بسيطة، منتقاة، حافلة بالجمال والتشويق، ومعاني الحب والخير والفضيلة قام على انتقائها، وإعدادها. نخبة من الأدباء. والتربويين، لكي تحقق - بعون الله تعالى - الهدف الذي نسعى إليه من ورائها، وهو تنمية الذوق الأدبي والجمالي لدى أبنائنا، وغرس القيم التربوية والخلقية السامية في نفوسهم الغضة، وفق المنهج الإسلامي القويم.

من قصص هذه السلسلة:

١- الخروف التائه.
٢- المهر والجدول.
٣- الديك الكسول.
٤- حكاية الشجرة.
٥- العصفور الصغير
٦- النحلة النشيطة.
٧- بيت الشمس.
٨- البلبل الحيران.
٩- الريشة الذهبية.
١٠- الفأر الجبان.
١١- [illegible]ة.
١٢- السمكة الذكية.
١٣- الثعلب والذئب الأحمق
١٤- الديك والحمار المغرور
١٥- الصيادون الثلاثة
١٦- حجاج تاجر الدجاج
١٧- القط والأسد والإنسان
١٨- [illegible] والثور والغراب
١٩- في حزيرة الطيور
٢٠ الغراب [illegible]
٢١- العصف[illegible]
٢٢- الأسد [illegible]

Bibliotheca Alexandrina
0301509
١٩٩٠ ج

ردمك: [illegible]
ردمد: ١١٨٤-١١٢١